

الباب الثاني

النظريات

١. العامة عن المؤسسة لتنمية اللغة الأجنبية (Lembaga Pengembangan Bahasa)

(Asing)

أ. مفهوم المؤسسة لتنمية اللغة الأجنبية (Lembaga Pengembangan Bahasa)

(Asing)

يشار إلى مؤسسات موسوعة علم الاجتماع بأنها "مؤسسات". كما هو محدد من قبل Macmillan هي مجموعة من العلاقات بين الأعراف والمعتقدات والقيم الحقيقية ، التي تركز على الاحتياجات الاجتماعية وسلسلة من الإجراءات الهامة والمتكررة. وفي الوقت نفسه ، فقال Koentjaraningrat هو "التظيم". قسم إلى ٨ براننا ، وهي: ١. التنظيم التي تهدف إلى تلبية احتياجات حياة القرابة ، وتسمى القرابة أو المؤسسات المحلية. ٢. التنظيم التي تهدف إلى تلبية احتياجات الحياة البشرية. ٣. التنظيم التي تهدف إلى تلبية احتياجات التنوير والاحتلال البشري من أجل أن تصبح عضوا مفيدا في المجتمع (المؤسسات التعليمية). ٤. التنظيم التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات العلمية البشرية ، واستكشاف الكون من حوله (المؤسسات العلمية). ٥. التنظيم تهدف إلى تلبية الاحتياجات البشرية

ويعبر عن الشعور بالجمال والترفيه (المؤسسات الجمالية والترفيهية). ٦. التنظيم التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات مع الله (المؤسسات الدينية). ٧. الأهداف التي تهدف إلى تلبية الحاجة البشرية لتنظيم حياة جماعية أو حياة سياسية جماعية. ٨. التنظيم التي تعني بالحاجات المادية للبشر (المؤسسات الجسدية).^١

ثم التنمية وفقا لقاموس الاندونيسي الكبير يعني الطريقة ، العملية ، الفعل ، تطوير. وفي الوقت نفسه ، وفقا لقانون جمهورية إندونيسيا رقم ١٨ لعام ٢٠٠٢ ، وهو أنشطة العلوم والتكنولوجيا التي تهدف إلى استخدام المبادئ والنظريات العلمية التي ثبتت في تحسين وظائف وفوائد وتطبيقات العلوم والتكنولوجيا كانت موجودة أو تنتج تكنولوجيا جديدة.^٢

اللغة الأجنبية هي لغة لا يستخدمها الأشخاص الذين يعيشون في مكان معين. على سبيل المثال ، تعتبر الإندونيسية لغة أجنبية باللغة العربية. اللغة الأجنبية هي أيضا لغة غير مستخدمة في الوطن (بلد المنشأ الأصلي). على سبيل المثال ، متحدث إندونيسي يعيش بالعربية.^٣

¹ Saharuddin, *Nilai Kultur Inti dan Institusi Lokal Dalam Konteks Masyarakat Multi-Etnis*, (Depok: Program Sarjana UI), p.1

² Banghens, Pengertian Pengemangan dalam situs www.banghens.blogspot.co.id, pada tanggal 20 April 2018, pukul 13:00 WIB

³ Kamus Online, Pengertian Bahasa Asing, dalam situs <https://id.m.wikipedia.org>, pada tanggal 20 April 2018, pukul 13:10 WIB

المؤسسة لتنمية اللغة الأجنبية (Lembaga Pengembangan Bahasa Asing)

هي مؤسسة تملكها المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باليتار. المؤسسات التي كانت موجودة من عام ٢٠٠٣ حتى الآن ، لديها هدف لتطوير مهارات اللغة الأجنبية في المنطقة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ باليتار. لذا، فإن هذا النشاط يعمل على توفير دروس إضافية للطلاب الذين يشعرون بقدر أقل من المهارات اللغوية الأجنبية، بما في ذلك العربية والإنجليزية. هذه المؤسسة، التي يرأسها السيد هيرنا بوترا. منذ بداية المؤسسة لتنمية اللغة الأجنبية حتى الآن، فإن عدد طلاب من المؤسسة لتنمية اللغة الأجنبية صعودا وهبوطا. ابدأ بعدد قليل جداً من الطلاب أو عددًا كافيًا من الطلاب. وتتمثل مزايا المؤسسة لتنمية اللغة الأجنبية في التعلم الذي يسترشد به مدرس مختص باللغة العربية ، بالإضافة إلى مواد الوحدة التعليمية التي يتم تدريسها بطريقة ممتعة وممتعة. وهناك العديد من المسابقات العربية التي تدرب على مهارات الطلاب. على سبيل المثال المهارات في التحدث من خلال مسابقات الكلام بين الطبقات.

ب. وظائف الفهم والإدارة

عندما نتحدث عن الجهود داخل المؤسسة، فإنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بعملية الإدارة. عملية إدارة هي سلسلة من الأنشطة التي ينبغي أن يقوم بها مدير في

منظمة. ثم وظيفة المدير هناك اثنان: ١. وظيفة المدير من وجهة نظر العملية, أي التخطيط, تنظيم, مؤتمر, حثٌ و ضبطٌ. ٢. وظيفة المدير من وجهة نظر تخصص عامل, أي تمويل, توظيف, تسويق, شراء, إنتاج و غيرها. ٣. وظيفة المدير خارج المنظمة, أي نشاط المدير المتعلق باطراف معينة, لأن التواصل مهم.^٤

على أساس النظرية الحديثة, يعتمد النهج الحديث على أشياء غير مؤكدة (اعتمادا على الظروف). و فقالمورديجك (Murdick) و راس (Ross), يتكون النظام التنظيمي من الأفراد, منظمة رسمية و غير رسمية, أسلوب القيادة و الأجهزة المادية المترابطة. التعليم يتطلب نهج النظم, لأن نهج النظام هو طريقة أو تقنيات التحليل و هو ما يطلق عليه تحليل النظام بالتحديد في المقام الأول لحل المشاكل واتخاذ القرارات (Decition making), في هذه الحالة يرتبط نهج النظام بالطريق العلمية. تحليل هذا النظام يشمل: (١) على علم بالمشكلة, (٢) تحديد المتغيرات ذات الصلة, (٣) تحليل وتوليف العوامل, ثم (٤) تحديد الاستنتاجات في شكل أنشطة البرنامج. استخدام الأنشطة المذكورة أعلاه ضروري جدا على أساس:

١. أصبحت المؤسسات التعليمية أكثر تعقيدا وصعوبة في الإدارة. الطريقة التقليدية للإدارة لم تعد قادرة على إكمال المهام المناسبة لتطوير التعليم.

⁴ H.B. Siswanto, *Pengantar Manajemen*, Jakarta: Bumi Aksara, 2007. h. 23-27.

٢. التغييرات التي تحدث في المؤسسات التعليمية اخذة في الحصول على أسرع.

يجد العديد من مديري التعليم صعوبة في متابعة التغييرات في التعليم.

٣. لا يزال من النادر مديري النظام والوحدات التعليمية المهنية.

٤. يمكن لنهج النظام أن تساعد في التخطيط التربوي لتحسين كفاءة و فعالية

استخدام الموارد التعليمية.

٥. يجب تحسين ثقة الجمهور في المؤسسات التعليمية^٥

ج. عملية قياسية و نتاج المؤسسة التعليمية

تطوير روح المبادرة المدرسية في عصر التنفيذ القياسي من الناحية المثالية, تحدد

المدارس أهداف الجودة في كل من العملية والنتيجة التي يتم تحديثها دائما على أساس

مستمر. مثال للجودة الهدف في عملية أنشطة التعلم ريادة الأعمال هو: ١. تقسيم

إمكانات الأفراد من خلال العمل الجماعي. ٢. تطوير الفرص من خلال الأنشطة

الإبداعية. ٣. شحذ المعرفة والمهارات ليكون الأفضل. ٤. تحديد المعرفة والمهارات التي

تحتاج إلى امتلاكها. ٥. دمج مهارات المستوى باستخدام التكنولوجيا في المستوى العام

للمنهج. ٦. تحسين القدرة على تطبيق المعرفة في صميم المهارات الأكاديمية. ٧. تطوير

التعلم والقدرة على إنتاج منتجات التعلم السياقية. ٨. تطوير مهارات ريادة الأعمال. ثم

⁵ Nanang Fattah, *Landasan Manajemen Pendidikan*, Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2001. h. 22-23.

النموذج القياسي للنتائج المتوقعة أي: (١) لديها القدرة على توصيل العقل بشكل منهجي.
 (٢) لديها القدرة على الاستجابة. (٣) لديها القدرة على طرح الأسئلة. (٤) لديها القدرة على الاستماع إلى آراء الناس. (٥) لديها مهارات الاتصال بين الأشخاص. (٦) الاتصالات الرقمية الرئيسية. (٧) لديها المهارات اللازمة لإدارة الأموال. (٨) لديها المهارات لكسب المال. (٩) لديها المهارات المنتج أو الخدمة.^٦

٢. العامة عن تعليم مهارة الكلام

أ. تعريف التعليم

التعليم من كلمة "علم - يعلم" بمعنى إلقاء المعلومات إلى أذهان التلاميذ، لمعرفة الوقائع وأحكام من المعلومات.^٧ الأستاذ سيكوم فريادي في جامعة التربية يعلم بياندونج يقول "إن التعليم هو المحاولة لتربية الأولاد في ناحية العقل والجسم ليكون الأولاد يجتهدون ويعرفون المعلومات الكثيرة، نابغين يفكر جيداً، وصحيح و فن في كل العمل.^٨ وقصارى القول إن التعليم هو إلقاء المعلومات من المدرس حتى تكون المعلومات تتوفر في أذهانهم. وعوامله ثلاثة: المعلم و المتعلم و

⁶ Prim Masrokan Mutohar, *Manajemen Mutu Sekolah*, Yogyakarta: Ar-Ruz media, 2013. h. 9

⁷ Zuhairini dkk., *Metodik Pendidikan Agama*, Malang: PT.Rahmadani, 1993. h. 27.

⁸ Ahmad Tafsir, *Metodologi Pengajaran Agama Islam*, Bandung: PT. Remaja Roesda Karya, 1996. h. 7.

المعلومات.

المعلم هو الوسط بين المتعلم والمعلومات وهو الذي يختار من المعلومات المقدار اللازم الملائم للمتعلم, فعمله يتضمن دراسة المتعلم والعلم التام بمعلومات الدراسية وبخاصة ما يلقي منها على المتعلم حتى يسهل عليه إصالحها له مرتبة ترتيبا منطقيا ومرتبطا بعضها ببعض. وقيل تعريف التعليم الموجز هو كل النشاطات التي يقوم بها المعلم من أجل مساعدة المتعلم (الطالب) لتعلم المهارة⁹. وكان التعليم يتعلق بالعوامل الثلاثة وهي المعلم والمتعلم والمعلومات.

ب. أهمية التعليم و أهدافها

أن أهميات التعليم لكثيرة جدا منها: يأخذ المتعلم فيه دورا ايجابيا ونشيطا في التعلم ويمكن التعلم المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة وإعداد الأبناء للمستقبل بتعويدهم تحمل مسؤوليتهم بأنفسهم وتدريب التلاميذ على حل المشكلات وإيجاد بيئة تعليمية خصبة للإبداع. بجانب ذلك أن التعليم يشهد العالم انفجار معرفي متطور باستمرار

⁹ Ahmedtech, مشارك تربوي, dalam situs <http://www.moudir.com> diakses pada 20 Maret 2018 pukul 09.00 WIB

لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود إستراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم معه خارج المدرسة وحتى مدى الحياة. لاشك أن التعليم له أهداف كثيرة ومختلفة حسب العلوم والمهارات التي كانت فيه.

وكان الباحث في هذا البحث يبحث عن أهداف التعليم العامة، وهي:^{١٠}

- (١) اكتساب الطالب مهارات وعادات التعلم والمستمر لمواصلة تعلمه بنفسه. (٢) تحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه. (٣) المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع. (٤) بناء مجتمع دائم التعلم. (٥) تحقيق التعلم المستمر مدى الحياة. (٦) التجاوب مع متغيرات سوق العمل.

يبتعد دور المعلم في ظل إستراتيجية التعلم عن دوره التقليدي في نقل المعرفة وتلقين الطلبة ويأخذ دور الموجه والمرشد والناصح لتلاميذه ويظهر دور المعلم في التعليم من خلال:

¹⁰ Ibid ،Ahmedtech، مشارك تربوي، dalam situs <http://www.moudir.com> diakses pada 20 Maret 2018 pukul 09.00 WIB

- ١- التعرف على قدرات المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من خلال الملاحظة المباشرة والاختبارات التقويمية البنائية والحتامية والتشخيصية وتقديم العون للمتعلم في تطوير قدراته وتنمية ميوله واتجاهه.
- ٢- إعداد المواد التعليمية اللازمة مثل الرزم التعليمية , مصادر التعلم , وتوظيف التقنيات الحديثة كالتلفاز وافلام الحاسوب في التعلم الذاتي.
- ٣- توجيه الطلبة لاختيار أهداف تناسبه مع المستوى الذي حدده الاختبار التشخيصي.
- ٤- تدريب الطلبة على المهارات المكتبية وتشمل مهارات الوصول إلى المعلومات والمعارف ومصادر التعلم ومهارات الاستخدام العلمي للمصادر العلمية والتربوية المتوفرة في المكتبات.
- ٥- وضع الخطط العلاجية التي تمكن الطلاب من سد الثغرات واستكمال الخبرات اللازمة له.
- ٦- القيام بدور المستشار المتعلم مع المتعلمين في كل مراحل التعلم في التخطيط والتنفيذ والتقويم.^{١١}

¹¹ Ibid ,Ahmedtech, مشارك تربوي, dalam situs <http://www.moudir.com> diakses pada 20 Maret 2018 pukul 09.00 WIB

ج. عناصر العملية التعليمية

عملية التعليم, والتي في حقيقتها عبارة عن مجموعة من التفاعلات, والأنشطة التواصلية, التي تهدف إلى نقل المعرفة الصحيحة, وإصالها لوجهتها المناسبة. و حتى تتم العملية التعليمية بشكلها الصحيح و تترتب عليها آثارها, و تؤتي ثمارها المرجوة, فلا بدّ من توفر و تضافر عناصر تتعلق بالمحتوى الدراسي, والطلاب, والمعلم, والبيئة التعليمية, و غير ذلك, و هي كالتالي:^{١٢}

١. الطلاب

باعتباره أحد عناصر العملية التعليمية و أطرافها. فلا بدّ من توفر الاستعداد التام من قبله للتعلّم, وتلقي المعرفة للتفاعل الإيجابيّ معها, وبدون ذلك تفقد العملية التعليمية قيمتها وجدواها.

٢. المدرّس

والذي هو مجرد وسيط ناقل للمعرفة, فلا بدّ من توفر مهارة النقل, والتوصيل لديه, مع توفّر الأمانة في ذات الوقت. فيوصل المعرفة صافية نقية, من غير تشويه أو تحريف, أو تبديل أو نسيان لعناصرها, أو تجاهل لبعض محتوياتها, مستعيناً بوسائل,

¹² Mawdoo3, عناصر العملية التعليمية, dalam situs <http://www.mawdoo3.com> diakses pada 30 Maret 2018 pukul 09.00 WIB

وأساليب تعينه في إيصال ما لديه من علم ومعرفة, وتشجّع المتعلّم على التلقّي, والمتابعة, والمشاركة, الحقيقية, في اكتساب المعرفة.

٣. البيئة التعليمية

وتتمثل في غرفة الصف, أو أيّ مكان يتم فيه الاتصال والتواصل, والعمليات النشطة بمستوياتها المتعددة, في التعامل مع المعلومات المعرفية امتلاكاً, أو تصحيحاً, أو فهماً, وهنا يبرز دور المعلم أيضاً, فلا بدّ من مناسبة المكان لكلّ هذه الأمور من الناحية الصحية, والنفسية على حد سواء, وعدم توفر البيئة التعليمية المناسبة, سيؤثر إلى حد ما على الطلاب في رغبتهم لتلقي المعرفة عبرها.

٤. الوسائل التعليميّة المناسبة للموقف التعليمي

عملية الاتصال والتواصل بين المعلم والطلاب, فتنوّعها و تعددها يسهم في تهيئة الطالب وتحفيزه باستمرار للنشاط التعليمي والتعلّمي على حد سواء, ومبادرة الطالب لاكتساب العلم والمعرفة عبر دائرة متصلة من التفاعل النشط.

٥. المنهاج التعليمي

ويقصد به الكتب المقررة, فلا بدّ أن تكون مناسبة لمستويات الطلاب الإدراكية, بحسب تعددها, مخاطبتها لكل هذه المستويات, ومراعية الفروق الفردية بينهم ولفئة العمرية أيضاً.

٦. مصادر المعرفة المساندة

بها الكتب والمصادر التي يعود إليها أو يتلقّى من خلالها الطالب, أو يستعين بها المعلم في ذات الوقت.

د. مفهوم مهارة الكلام

يعتبر الكلام أساس الاتصال الشفهيّ بين الناس, والوسيلة الأساسيّة التي يلجأ إليها الإنسان للتعبير عن نفسه وحاجياته منذ الأزل, وهو عبارة عن رموز لفظيّة والغويّة تجتمع مع بعضها لتؤلّف جملة أو كلمة تهيئ صاحبها للنشاط الاتصالي مع نفسه ومع الآخر, ويعتبر المعرّف الأول عن شخصيّة الفرد, فقد قال سقراط لأحد تلاميذه: "تكلم حتى أعرفك", وفي هذا المقال سنتحدّث عن مفهوم مهارة الكلام.^{١٣}

يقول اللغويين إن "الكلام هو اللغة"، فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حياة الطفل ولا تسبق الا بلاّستماع فقط، ذلك الذي من خلاله يعلم الكلام، ولذا فهو نتيجة للإستماع ونعكاس له، ومن ثم فهو محدود بالثروة اللفظية التي تعلمها الطفل من خلال الإستماع اولا، ثم من خلال القراءة بعد ان يتعلمها. كما

¹³Mawdoo3, مفهوم مهارة الكلام , dalam situs www.mawdoo.com diakses pada tanggal 31 april 2018, pukul 11:30 WIB

إن أى إنتاج لغوى مكتوب يعتمد على الطلاقة في الكلام وعلى الثروة اللغوية من الكلمات والمعاني والافكار، ومن ثم فإن المهارات الضرورية للكلام الفعال هي بعض من نفس المهارات المطلوبة للقراءة والإستماع والكتابة الفعالة.^{١٤}

الكلام هو النشاط الحالي للمتحدثين اللغة نطالب المبادرة الحقيقية في استخدام اللغة في التعبير عن أنفسهم شفهيًا. في هذا المعنى الكلام هو جزء من مهارات اللغة النشطة الإنتاجية. كجزء من مهارات اللغة النشطة الإنتاجية، والقدرة كلام تطلب التمكن من بعض جوانب وقواعد استخدام اللغة.^{١٥}

يقصد بمهارة الكلام القدرة العالية على التحدّث، والحوار، والتعبير، أو إيصال فكرة، أو هدف لشخص أو مجموعة أشخاص أو جهة معيّنه؛ وذلك بامتلاك المضمون الجيد والأسلوب؛ فليس مهما أن يكون الفرد متكلمًا أو كثير الثرثرة لنقول أنه يمتلك فعليًا مهارة الكلام؛ بل لابدّ أن يشتمل ما يصدر عنه لفظيًا على جوهر ومعنى محدّد يشعر المتلقّي بأهميته، كما يجب أن يمتلك المتحدّث القدرة على التأثير والاقناع؛ وأن يتمتع بقدر عال من الثقة في النفس ليكون كلامه أكثر قبولًا لدى الآخرين.^{١٦}

^{١٤} فتحي على يونس، تعليم اللغة العربية أسس وحداءاته، (١٩٩٥م)، ص. ٢٣٥

^{١٥} Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2009), h. 65

^{١٦} Ibid., Mawdoo, مفهوم مهارة الكلام, dalam situs www.mawdoo.com diakses pada tanggal 31 april 2018, pukul 11:30 WIB

فلذا، كانت مهارة الكلام و احدى مهارات اللغة الأربع، التي ينبغي أن تنتمي بالتوازن في تعليم أية اللغة الأجنبية. أي التوازن بين مهارة الكلام و الإستماع و القراءة و الكتابة.^{١٧} و لا يجوز للمعلم تفضيل الواحدة منها على الأخرى. و لكن هذه المهارات مهمة عند التلاميذ. فجدير للمدرس الفهم أن مهارة الكلام حيث أننا أول كل ما يلقيه معلم في تعليم اللغة العربية. و ذلك لأن الغرض الأساس من تعليم اللغة العربية قدرة التلاميذ على القيام بالتكلم باللغة العربية في كالمهم اليومي كما أنهم يستخدمونها عند تلاوة القرآن و قراءة الدعاء.^{١٨}

ولأجل الوصول إلى الفهم الدقيق عن مهارة الكلام فيمكن المعرفة عن لأسس المعروفة في عمليتها. و أما الأسس لمهارة الكالم و هي: ١. إن حقيقة الكلام وضع الجمال المفيدة. ٢. و إن الوصول إلى القدرة على وضع الجمال فيحتاج إلى الفهم بأنواع تلك المفردات. ٣. و بعد الفهم بأنواع الجمل فيحتاج الطلاب إلى التدريبات على الكلام باستعمال تلك الجمل من عنده و التدريبات على الفهم عن الجمل المنطوقة من غيره.^{١٩}

¹⁷فتح على يونس، تصمي منهاج لتعلي اللغة العربية ألجان، (القاهرة : دار الثقافة، ١٩٢٠)، ص. ١٧٠.

¹⁸ Tayar Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997) h. 81

¹⁹ Gorys Keraf, *Komposisi Sebuah Pengantar Kemahiran Bahasa*, (Bandung: PT Remaja Rosda karya Offset, 2011), h. 6

مهارة الكلام هي الأكثر إجادة في اللغة. لأن التحدث جزء من المهارات التي تعلمها المتعلمون ، لذا تعتبر مهارات التحدث جزءًا أساسيًا في تعلم اللغات الأجنبية. ثم ما هو المقصود بالكلام حسب بنس في كتاب عبد الوهاب الرشيدي وماملت النكمة هو نطق الأصوات العربية بشكل صحيح وصحيح وفقا للأصوات القادمة من المهرج المعروف باللسانيات. في حين أن محملات الكلام تتحدث باستمرار دون توقف دون تكرار نفس المفردات باستخدام التعبير الصوتي.^{٢٠}

هـ. أهمية و أهدافها مهارة الكلام

يعتبر الكلام الفن الثامن من فنون اللغة الأربعة بعد الإستماع. و هو ترجم اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع و القراءة و الكتابة. و هو من العلامة المميزة للإنسان، فليس كل صوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على المعنى من المعنى، على الأقل في ذهن المتكلم صحيح أن هناك أصواتا من بعض الحيوانات تحمل بعض الدلالات في بعض المواقف التي يستدل بها عن الحاجات البيولوجية لهذا الحيوان، و قد تفهم معاني أخرى، و لكنها قليلة، و مرتبطة بمواقف معدودة.^{٢١}

²⁰ Abdul Wahab Rasyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, 2012), h. 88-89.

²¹ ابراهيم محمد عطا, طريق تدريس اللغة العربية التربوية الدينية, (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية), ص. ١٠٥

و بناء على وجود التطور المتزايد في أهمية الحديث اللغوي فإنه يتطلب دراسة نظام القواعد اللغوية واصولها، و معاجمها. و واقع الإتصال اللغوي بين الناس يؤكد إن مهارة الحديث تنمو اولا من الإتصال باللغة و يقتضي هذا انيشجع المتعلمون على أن يعبروا بأنفسهم بأساليب البسيطة، و ذلك حتح توجه و إسارف المعلمين.^{٢٢}

ولا شك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على السواء، فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة في حياتهم . أي أنهم يتكلمون أكثر من مما يكتبون. ومن هنا الشكل الر ئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.^{٢٣} إن الأهميات في تعليم هذه المهارة ترجع إلى اسباب كثيرة منها، لأن اللغة العربية تدور دورا كبيرا في مجال الإتصال الدولي.

تتردد في ميدان التربية مصطلحات كثيرة، منها الغرض العام والغاية والهدف وأيا كانت التفسيرات المقدمة للفرق بين هذه المصطلحات فإننا نميز بين نوعين من الأهداف:

²² المرجع نفسه، ١٠٦-١٠٥
²³ علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، (قاهرة: دار السوف: ١٩٩١)، ص. ١٠٧.

(١) أهداف عامة, (*General Objectives*) تلك التي تعبر عن الفلسفة التربوية

العامة. وامتيز بعموميتها كما تشترك المواد المختلفة في تحقيقها.

(٢) أهداف خاصة, (*Specific Objectives*) تلك التي تصف لنا غايات المعلم

في الفصل من تقديمه خبرة تعليمية معينة. إنها أكثر تحديدا ودقة في وصف

ما يريد المعلم إحداثه من تغيير عند الطلاب.^{٢٤}

أن هناك أهداف عامة لتعليم الكلام يمكن ان نعرض لأهمها فيما يلي:

١. أن ينطق المتكلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي انواع النبر والتنغي

المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

٢. أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابه.

٣. أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

٤. أن يعبر عن افكاره مستخدم الصيغ النحوية المناسبة.

٥. أن يعبر عن افكاره النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في

لغة الكلام.

^{٢٤}رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول ١٩٨٦ ص. ١٧٤.

٦. أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال بنظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
٧. أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدرته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
٨. أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستوا الإجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
٩. أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.
١٠. أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومرتابط لفترات زمنية مقبولة.
- وأما أهداف تدريس احتمالات عند محمد رشدي طعيمة فكما يلي:
١. تنمية القدرة على المبادئ في التحدث عند الدارسين ودون انتظار

مستمر

لمن يبدؤهم بذلك.

٢. تنمية ثروتهم اللغوية.

٣. تمكينهم من توظيف معرفتهم باللغة، مفردات وتراكيب مما يشبع لديهم

الأحساس بالثقة، والحاجة للمتقدم، والقدرة على الإنجاز.

٤. تنمية قدرة الدارسين على الابتكار والتصرف في المواقف المختلفة. والتميز

بين البدائل الصالحة فيها لكل موقف واحدة.

٥. تعريض الدارسين للموقف المختلفة التي يحتمل مرور بها. والتي يحتاجون

فيها إلى ممارسة اللغة.

٦. ترجمة المفهوم الاتصالي للغة وتدريب الطالب على الاتصال الفعال مع

الناطقين بالعربية.

٧. معالجة الجوانب النفسية الخاصة بالحديث. وتشجيع الطالب على أن

يتكلم بلغة غير لغته. وفي موقف مضبوط على حد ما وامام زملاء له.

إن اخطأ تقبلوا الخلطاً و إن أجاد شجعوه.^{٢٥}

أما أهداف مهارة الكلام عند دكتور فتحى علي يونس و دكتور محمد

عبد الرؤوف الشيخ فهي: أن ينطق الأصوات العربية نطقاً صحيحاً، أن يميّز

الأصوات المتشابهة نطقاً. أن يميّز الحركات الطويلة و الحركات القصيرة. أن

يستخدم التراكيب العربية الصحيحة عند التحدّث, أن يعبر عن أفكاره بطريقة

^{٢٥} محمود كامل الثقافة، تعليم اللغة العربية للناطقين باللغة أخرى، (جامعة أم القارى: مكة المكرمة، ١٩٨٥)، ص. ١٦٥-١٦٦.

الصحيحة, أن يدبّر حواراً مع أهد الناطقين بالعربية ويدبر حواراً موضوع معيّن.^{٢٦}
 و أما أهداف تعليم المهارة الكلام وهي: أن ينطق المتعلم أصوات اللغة سليمة
 صحيحة, تشجيع الطلاب على الكلام, تصحيح على الأخطاء الشفهية, ممارسة
 الكلام بالعربية.^{٢٧}

ثم مهارة الكلام هو وسيلة للتفاعل مع الآخرين وفهم ما يريد المتحدث.
 يبدأ هذا التعلم بعد أن يعرف الطلاب أصوات الحروف العربية ، مع معرفة الفرق
 بين الحروف المختلفة مع بعضهم البعض، وما إلى ذلك. مبادئ تعليم مهارات
 الكلام لتعلم كلام جيد لغير العرب، من الضروري ملاحظة الأشياء التالية:

١. يجب أن يكون لدى المعلمين قدرة عالية على هذه المهارة.
٢. البدء بأصوات متشابهة بين لغتين (المتعلم واللغة العربية)
٣. يجب على المؤلف والمحاضر الانتباه إلى المراحل في تدريس علم الكلام، مثل
 البدء بسهولة سهلة، تتألف من جملة واحدة، جملتين، وما إلى ذلك.
٤. ابدأ بالمفردات السهلة
٥. التركيز على أجزاء المهارات لمهارات التحدث ، وهي:

^{٢٦} فتحي علي يونس و عبد الرؤوف الشيخ, المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب, (القاهرة دار مكتابة وهبية, ٢٠٠٣), ص.

٥٩.

^{٢٧} المرجع نفسه, ص. ٦٣.

- أ. كيف تنطق الأصوات من المخرج بشكل صحيح.
- ب. التفريق بين النطق من الحركة طويل وقصير.
- ج. التعبير عن الأفكار بالطريقة الصحيحة فيما يتعلق بقواعد النحو الموجودة.
- د. تدريب الطلاب على كيفية بدء المحادثة وإنهائها بشكل صحيح.
- و. تمارين متعددة ، مثل ممارسة التمييز بين النطق السليم وممارسة التعبير عن الأفكار وما إلى ذلك.

و. الأنواع و عوامل مهارة الكلام

يعنى: ١. محادثة, ٢. التعبير الشفوي (تعاير السيفاهي).^{٢٨}

بحسب عبد الحميد في كتاب رُسَيْدِي عن راحاب ، هناك عدة خطوات

يمكن استخدامها من قبل المعلم عند تدريس مهارات الكلام، من بين أمور

أخرى:

أ. للمتعلمين المبتدئين:

١. يبدأ المعلمون بممارسة التحدث بطرح الأسئلة التي يجب على الطلاب

الإجابة عنها.

²⁸ Ibid., Rasyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep...* h. 90-91.

٢. في الوقت نفسه يُطلب من الطلاب تعلم نطق الكلمات ، لتأليف الجمل والتعبير عن الأفكار.

٣. يطلب المعلم من الطلاب الإجابة على تمارين السيافة ، أو حفظ المحادثة أو الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالمحتوى النصي الذي قرأه الطلاب.

ب. للمتعلمين المتقدمين (المتواضع):

١ . تعلم التحدث مع لعب الأدوار.

٢ . ناقش الموضوع.

٣ . إخبار عن الأحداث التي يختبرها الطلاب.

٤ . الحديث عن المعلومات التي سمعت من التلفزيون والراديو وغيرها.

ج. للمتعلمين المتقدمين:

١ . المعلم يختار موضوع لممارسة مهارة الكلام.

٢ . يجب أن يكون الموضوع المختار مثيراً للاهتمام فيما يتعلق بحياة الطالب.

٣ . يجب أن يكون الموضوع واضحاً ومحدوداً.

٤ . السماح للطلاب باختيار موضوعين أو أكثر حتى يتمكن الطلاب أخيراً من

اختيار الموضوع للتحدث عما يعرفونه.

عوامل التعليم والتعلم هو: كل ما يمكن إقامة عمل التعليم والتعلم والمواقف المؤثرة إجراء التعليم والتعلم أو بقول آخر عوامل التعليم هي العوامل المواقف المشتركة في تعيين التعليم. من ذلك التعريف نعرف أن عوامل التعليم تعين حصول التعليم أو لا. وكذا الهدف يعينها المشتركون فيه. في الأساس, أن عوامل تعليم مهارة الكلام لا يختلف لعوامل التعليم العلوم الاخرى, بينما هذه العوامل تؤثر على إجراءات التعليم و محصلاته.

وأما عوامل التعليم فكما يلي^{٢٩}: تدريب المعلم, أعباء المعلم, دافعية الطلاب, عملر الطلاب, توقعات الطلاب, العلاقة بين اللغة الأم واللغة الأجنبية, مادة البرنامج, التسهيلات, الأهداف, الاختبارات, حجم الصف. المعلم هو الذي يعمل عمل التعليم يجب عليه ان يملك المعلومات الكثيرة, وفضانة اساسية, وطريقة التعليم, وغيرها مما يتعلق بوظيفته وظيفه إنسانية, تتعلق بأولاد الآخرين.

وينبغي أن يكون للمدرس معلومات وخبرات أكثر مما يملكه التلاميذ, لأن لا يكون المدرس يلعبه ويذله التلاميذ. وينبغي أن يكون المدرس محاسبا على نفسه دائما على أنه بشر كالأخرين, له زيادة ونقصان, ويجب أن يكون له صفات نفسية, مثل: تقوى الله, ومتخلق بالأخلاق الكريمة, والصحة جسديا أم روحانيا, وغير ذلك. ويجب أن يكون

^{٢٩} أحمد علي الخولي, أساليب تدريس اللغة العربية, المملكة العربية السعودية, الرياض, ١٩٨٦, ص. ٢٧-٢٩.

المدرس محبوبا عند المتكلمين حتى يكون شرحه ونصيحته ويلقاه مقبولا عند المتعلمين. هم

يقبلون كل ما يلقيه المدرس بكل سرور وفرح, والتعليم يمكن أن يحقق الغاية المقصودة.

أما المدرسون الذين يحبهم المتعلمون عند ناسوتيون فكما يلي:

(١) يجب الإعانة في عملة الدراسة, يشرح الدرس والوظيفة شرحا واضحا عميقا

ويستخدم الأمثلة عندما يعلم.

(٢) فرح, لسبب الفرح و يوجا لهزل أن يقبل الهزلي على نفسه.

(٣) المصاحبة, ويشعر بالأخوه بين الأعضاء في الفصل.

(٤) له وجود الهمة القوية على التلاميذ ويفهمهم.

(٥) يحاول على أن يكون العمل المدرسي رائعا ودافعا إلى ميول العمل.

(٦) حازم وقادر على أن يحيط الفصل ودافع على توقيير التلاميذ.

(٧) غير مميز و ليس له ولد ممتاز.

(٨) لا يحب التذمر والسخره والأذل والتلميح.

(٩) يعلم التلاميذ الأشياء الثمينة بجد.

(١٠) له شخصية طيبة.^{٣٠}

³⁰ Nasution, *Didaktik Asas-asas Mengajar*, (Bandung: Jemmars, 1982), h. 19.

ز. مراحل تعلم مهارة الكلام:^{٣١}

١. يبدأ بعبارة قصيرة. يجب أن يتم في نفس الحالة قدر الإمكان بعد أن يزداد التعبير ليصبح أطول.

٢. يجب أن يكون الدافع للتواصل مع الأصدقاء في لغة يومية قصيرة ، ثم تحسن تدريجياً.

٣. يُطلب من الطلاب في كثير من الأحيان مشاهدة وسماع المحادثات من خلال

الوسائط الإلكترونية حتى يكونوا على دراية باللهجة الأصلية واللهجة المحلية.^{٣٢}

مهارة الكلام (*Speaking Skill*) هو أصعب مهارة اللغة. لأنه يفكر بمسألة

التي لا بد أن يقال. ولا بد أن يستعد بالكلمات التي تناسب الأحوال, و ذلك يحتاج

ممارسة القول و شعور اللسان بالقواعد اللغوية. و من المعلوم أن التدريب على

الاستماع خطوتان مهمتان السمع و التكرير. و يجمع هنا التدريب الأساس

للإستماع و التدريب للمهارة في الكلام , ولكنه ينبغ المعرفة أن الهدف النهائي منها

يختلف بعضه بعضاً. إن الهدف النهائي من تدريب الإستماع هو الفهم عن الكلام

³¹ Ibid., Rasyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep....* h. 93.

³² Ibid., Rasyidi dan Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep....*h. 93.

المسموع, و أما الهدف النهائي من تدريب النطق (الكلام) هو التعبير, واستخدامه لتقديم الأفكار, و بيانات إلى الغير.^{٣٣}

ي. صعوبات و مشكلات في اكلام معظمها و مشكلات نطق و نمو لغوى

منها:^{٣٤}

١. اساقات الاصوات و استبدالها بالاصوات اخرى.

٢. التأتأة واللحجة

٣. السرعة في النطقى لعدم التمييز

٤. البطء والرتبة

٥. الصوت الأجس

٦. الصوت المرتفع عن المناسبة

٧. الخجل

٨. ضعف الدافع

٩. الكلام المتقطع غير كاملا المعنى

³³ Ibid., Yusuf dan Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran...*h. 83.

³⁴ فتح على يونس, محمود كامل النطقى, رشدي علي محمد طعيمة, تدريس اللغة العربية أسسه والجزءاته, ١٩٩٥,

١٠ . الجمل اضعيفة

١١ . الكلام كلمات

١٢ . العجز عن التغميم والتعبير الصوت عن المعنى

مشكلة أخرى يعني منها الطلبة الاندونيسيون تدريس اللغة العربية منها وجود

الفرق بين الاندونيسية مع اللغة العربية: ^{٣٥}

١ . الاختلافات في الصوتية (نظام الصوت)

٢ . الاختلافات البنية النحوية

٣ . الاختلافات في صياغة الجملة (الأسلوب)

٤ . الاختلافات في الكتابه (الاملاء)

³⁵ As'aril Muhajir, *Pesikologi Belajar Bahasa Arab*, (Jakarta: Bina Ilmu. 2004), h. 84